وغيرها اي غير هذه الكتب وفي نسخة الحافظ وغيرهم اي غير اصحاب الكتب المذكور ثم الحديث
رواه احمد والحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد كما في السلاح عن عبد الله بن عمرو وعن
الوليد ورواه احمد بن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد انه قال يا رسول الله اني اجد وحشة
قال اذا اخذت مضجعك فقل بسم الله فذكره **قوله** عن عمرو بن شعيب هو ابو محمد
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي المدني ويقال له الطائفي
كذا في تهذيب الاسماء قال المص في التقريب روايته عن ابائهم هو نوعان احدهما رواية
الرجل عن ابيه فحسب وهو كثير ورواية عن ابيه عن جده كعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن العاص عن ابيه عن جده هكذا له نسخة اكثرها فقهيات جياد واحتج به هكذا
اكثر المحدثين قلت المجموع وهو الصحيح المختار الذي عليه المحققون فالضمير في جده
وهم اهل هذا الفن وعليهم يوجد حملا الجده عن عبد الله الصحابي دون التابعي اي فالضمير
في جده لشعيب لا لعمرو وقال شارح الجلال السيوطي لما ظهر لهم من الجلالة فقد ذلك
وسماع شعيب من عبد الله وقد ابطل الدارقطني وغيره انكار ابن حبان ذلك قلت هذا
القول يعني انكار ابن حبان ليس بشي لان شعيبا ثبت سماعه من عبد الله وهو الذي رباه
لما مات ابوه محمد انتهى وحكى الحسن بن سفيان عن اسحاق بن راهويه قال عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده كايوب عن نافع عن ابن عمر قال المص والتشبيه نهاية في
الجلالة من مثل اسحاق وقال ابو حاتم عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده احب الي من بهز
ابن حكيم عن ابيه عن جده ثم اورد المذاهب في العمل بنسخة عمرو المذكور والله اعلم
وقال الدارقطني سمعت ابا بكر النقاش يقول عمرو بن شعيب ليس من التابعين
وقد روى عنه عشرون من التابعين قال الدارقطني تتبعت ذلك فوجدتهم اكثر
من عشرين قال ابن الصلاح قرات بخط الحافظ ابي موسى الطبسي في تخريج له قال عمرو
ابن شعيب ليس بتابعي وقد روى عنه نيف وسبعون رجلا من التابعين وهذا
وهم فانه روى عن صحابيتين هما الربيع بنت معوذ وزينب بنت ابي سلمة ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** عن جده الضمير فيه يعود على الاب اي عن جد الاب وهو عبد
الله كما تقرر **قوله** عقل بفتح اوله اي بالتمييز بالتكلم **قوله** من ولده بفتحتين وبضم فسكون
اي من اولاده **قوله** جاء رجل اي في رواية ابن السني اهام الرجل فيحتمل ان يكون خالد بن الوليد
فقد روى الطبراني في الكبير عن ابي امامة قال حدث خالد بن الوليد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اهاويل يراها بالليل حالت بينه وبين صلاة الليل فقال صلى الله عليه وسلم
يا خالد بن الوليد الا اعلمك كلمات تقولهن لا تقولهن ثلاث مرات حتى يذهب الله ذلك
عنك قلت بلى يا رسول الله بابي انت وامي والذي بعثك بالحق فانما شكوت هذا الذي
جاهد امثل قال فقال اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه الخ قالت عائشة فلم
البث لا ليالي حتى جا خالد فقال يا بابي انت وامي والذي بعثك بالحق ما تممت الكلمات
التي علمتني ثلاث مرات حتى اذهب الله عني ما كنت اجد ما ابي فما لي لو دخلت على اسد في
خيسة بليل والخيسة بكسر المعجمة وسكون التحتية بعدها مهملة ماوى الاسد الحديث

قال في

قال في السلاح وفي رواية النسائي كان خالد بن الوليد رجل يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت فقل بسم الله اعوذ بكلمة الله التامة
من غضبه فذكر مثله ويحتمل انه الوليد بن الوليد لما تقدم عن ابن حبان ويحتمل ان يكون غيرهما
والله اعلم **فصل** ما يقول اذا راى في منامه ما يحب او يكره قال الشيخ ابن
حجر الهيتمي في تذكرته المسماة بطرف الفوائد وظرف الفرائد حاصل ما ذكر من اداب الرؤيات
الصالحة ثلاث حمد الله عليها والاستبشار بها والاخبار بها لكن لمن يحب دون من يكرهه
واداب الرؤيات المكروهة اربعة التعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وان يتفل حين
يستيقظ من نومه ولا يذكرها لاحد اصلا زاد البخاري غير موصول ومسلم موصولا خامسة
وهي الصلاة ولفظهما فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل وزاد مسلم
سادسة وهي التحول من جنبه الذي كان عليه ولفظه اذا راى احدكم الرؤيا فكرهها فليبصق
على يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول من جنبه الذي كان عليه قال
النووي وينبغي ان يجمع بين هذه الروايات كلها ويعمل بجميع ما تضمنته فان اقتصر على بعضها
اجزاه في دفع ضررها كما صرحت به الاحاديث انتهى وتعقبه شيخ الاسلام ابن حجر بانه لم
ير في شي من الاحاديث الاقتصار على واحد ثم قال لكن اشار المهلب الى ان الاستعاذة
كافية في دفع شرها انتهى قال القرطبي ولا ريب ان الصلاة تجمع ذلك كله لانه اذا
قام يصلي تحول عن جنبه وبصق عن المضمضة في الوضوء واستعاذ قبل القراءة ثم دعا الله
في اقرب الاحوال اليه فيكفيه الله شرها قيل وبقيت سابعة وهي قراءة اية الكرسي
وينبغي ان يقراها في صلاته المذكورة ومستند ذلك خبر البخاري وغيره ان من قراها
في ليلة لا يقربه الشيطان قال عياض وحكمة النفل طرد الشيطان الحاضر للرؤيا
المكروهة وتحقيره واستقذاره وخصت به اليسار لانها محل الاقذار ونحوها والثلث
للتاكيد انتهى كلام الشيخ ابن حجر الهيتمي قال بعضهم النفل مع التعوذ يرد ما جا به
الشيطان كالنار الى وجهه فيحترق ويصير رمادا قال العلقمي في شرح الجامع
الصغير وحكمة التحول التفاول بتحول الحال قال شيخنا يعني السيوطي ولمجانبة
محل الشيطان ولهذا امر الناعس يوم الجمعة بالتحول عن مكانه انتهى **قوله** روينا في صحيح
البخاري وكذا رواه مسلم والنسائي كلهم عن ابي سعيد كما في السلاح والحصن واخرجه
الحاكم عن المحوبي عن الترمذي قال الحافظ ووهم في استدراكه **قوله** روينا
قال المص في شرح مسلم الرؤيا مقصورة مهموزة ويجوز ترك همزها كنظائرها
قال الامام المازري مذهب اهل السنة حقيقة الرؤيا ان الله تعالى يخلق في قلب
النائم اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان وهو سبحانه وتعالى يفعل ما يشا لا يمنعه
نوم ولا يقظة فاذا خلق هذه الاعتقادات فكانه جعلها علامات على امور اخر
يلحقها في ثاني الحال او كانه قد خلقها فاذا خلق في قلب النائم الطيران وليس بطائر
فاكثر ما فيه انه اعتقد امرا على خلاف ما هو فيكون ذلك الاعتقاد علما على غيره
كما يكون خلق الله سبحانه وتعالى الغيم علما على المطر والجميع خلق الله تعالى ولكن يخلق

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)